شرح السنة

تأليف

الإمام المحدّث الفقيه الحسين بن مسعود البغوي

(٤٣٦ - ٥١٦ هـ)

حققه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه

شعيب الأرناؤوط و محمد زهير الشاويش

الجزء الثاني

المكتب الإسلامي

الطبعة الأولى
بُدئ فيها ١٣٩٠ وانتهت ١٤٠٠ بدمشق
الطبعة الثانية : ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م . بيروت

المكتب الإسلامي
بيروت : ص.ب ١١/٣٧٧١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً : اسلاميا
دمشق : ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً : اسلامي

باب

فضل الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة والأقصى

٤٤٩ – أخبرنا أبو الحسن الشِّيرَزِيّ ، أنا زاهر بن أحمد ، أنا أبو إسحاق الهاشمي ، أنا أبو مُصعَب ، عن مالك ، عن زيد بن رباحٍ ، وعُبيد الله بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله الأغرّ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « صَلاةٌ في مَسْجِدي هَذا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيما سِوَاهُ إِلّا المَسْجِدَ الحَرَامَ » .

وأخبرنا عبد الواحد بن أحمد المَليحي ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد المَخلدي ، أنا أبو العباس السرّاج ، أنا أبو مُصعَب ، أنا مالك بن أنس بهذا الإسناد مِثلَه ، وقال : « أفضلُ من ألفِ صلاةٍ » .

وأبو عبد الله الأغرّ : اسمه سلمان ، وعُبيد الله ابنُه يَروي عنه .

هذا حديث متفق على صحته [١] أخرجه محمد عن عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، وأخرجه مسلم من طُرقٍ أخَرَ عن أبي هريرة ، وزاد [٢]

---

(١) « الموطأ » ١/١٩٦ في الحج : باب فضل الصلاة بمسجدي مكة والمدينة ، والبخاري ٣/٥٤ في التطوع : باب فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة ، ومسلم (١٣٩٤) في الحج .

(٢) هي عند مسلم (١٣٩٤) (٥٠٧) .

عبد الله بن إبراهيم بن قارظٍ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « وإنّي آخرُ الأنبياء ، وإنّ مسجدي آخرُ المساجد » .

٤٥٠ - أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، أنا أبو حامد أحمد ابن عبد الله النُّعيمي ، أنا محمد بن يوسف الفِرَبْرِي ، نا محمد بن إسماعيل البخاري ، نا حجّاجُ بن مِنهالٍ ، نا شُعبةُ ، نا عبد الملك بن عُميرٍ قال : سمعتُ قزعةَ

قالَ : سَمِعْتُ أَبا سَعيدٍ الخُدْريَّ ، وكانَ غزا مَعَ ٱلنَّبيِّ ﷺ اثنتي عشْرَةَ غزْوَةً ، قالَ : سَمِعْتُهُ أَرْبعاً [1] عَنِ ٱلنَّبيِّ ﷺ فَأَعجبْنني ، قالَ : « لا تُسافِرِ المَرْأَةُ مَسيرَةَ يَوْمَيْنِ إلا ومَعَهَا زَوْجُها أو ذُو مَحْرَمٍ ، ولا صَوْمَ في يَوْمَيْنِ : ٱلفِطْرِ والأَضحَى ، ولا صَلَاةَ بَعْدَ ٱلصُّبْحِ حتّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، ولا بَعْدَ ٱلعَصْرِ حَتّى تَغْرُبَ ، ولا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثلاثَةِ مَساجِدَ : مَسْجِدِ الحَرامِ ، ومَسْجِدِ الأَقْصَى ، ومَسْجِدي هَذا » .

هذا حديث متفق على صحته [2] أخرجه مُسلم عن محمد بن مُثنّى ، عن محمد بن جعفر ، عن شُعبَة .

---

(١) أي : سمعته يذكر أربعاً ، أو سمعت منه أربع كلمات ، وفي البخاري : سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبني وآنقني .

(٢) البخاري ٤/٢١٠ في الصوم : باب الصوم يوم النحر ، وفي التطوع : باب مسجد بيت المقدس ، وفي الحج : باب حج النساء ، ومسلم (٨٢٧) (٤١٦) في الحج : باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره .